اما ما قلت يمكن حمله على ما اذا كان الشخص الذي ام من قعود مع العذر من لم يحق التقدم كالولي ونحوه فتزول المخالفة وهذا وان كان خلاف الظاهر لكن يتعين المصير اليه توفيقا بين كلامهم **ويكون الميت على الارض فان كان على دابة او ايدي الناس لم يجز على المختار الا من عذر** والظاهر ان اشتراط وضعه بالنسبة للمدرك الذي لم يفته شيء من التكبير خلف الامام اما المسبوق ففي كون الوضع شرطا ايضا خلاف فلو قالوا ان رفعت قبل ان يقضي ما عليه من التكبير فانه لا يأتي به ما لم تتباعد على قول وكذا يشترط كونه للقبلة قال في المد فلو اخطؤا القبلة صحح ان تحروا والا لا ولو وضعوا الراس موضع الرجلين صحت واساؤا ان تعمدوا **وسنتها اربع قيام الامام بحذاء صدر الميت** ذكرا كان او انثى ومن هنا يعلم انه ليس المراد بالرجل والمرأة في قول المتن يقوم الامام للرجل والمرأة بحذاء الصدر خصوص البالغين كما فهم ذلك العلامة الحموي فقال بنظر حكم القيام من الصغير والصغيرة انتهى فمبناه على ما ذكرنا من انه توهم كون المراد بالرجل والمرأة خصوص البالغين وليس كذلك بل المراد الذكر والانثى الشامل للصغير والصغيرة من باب ذكر الخاص وارادة العام مجازا وقوله بحذاء الصدر اي قريبا منه لان الصدر محل الايمان والشفاعة لاجل وهذا على سبيل الاستحباب اي كونه بالقرب من الصدر والا فلا بد من محاذاة جزء من الميت فهستاني عن التحفة قال شيخنا وبظهر ان هذا بالنسبة للامام لا غير وعن ابي حنيفة انه يقوم من الرجل بحذاء راسه ومن المرأة بحذاء اوسطها ملا مسكين وعنه بحذاء الوسط فيهما حموي

عن

عن التجريد والافضل ان تكون الصفوف ثلاثة حتى لو كان ستة اصطف ثلاثة ثم اثنان ثم واحد ح لعلية الصلوة والسلام من اصطف عليه ثلث صفوف من المسلمين غفر له **والثناء بعد التكبيرة الاولى** اختلف في الثناء فقال بعضهم بحمد الله تعالى في ظاهر الرواية وقال بعضهم يقول سبحانك اللهم وبحمدك كما في سائر الصلوات وهو رواية الحسن عن الامام نهر وظاهر قوله كما في سائر الصلوات انه لا يزيد وجل ثناؤك وهو خلاف المحفوظ وفي الجواهر جعل قراءة سبحانك اللهم وبحمدك الخ تفسير القوله بحمده حيث قال بحمدك اي يقول سبحانك اللهم وبحمدك الخ **فائدة** نقل عن شيخنا الخصاصي الحنفي انه عليه السلام لما ان غسل وكفن ووضع على السرير دخل ابو بكر وعمر ومعهما نفر من المهاجرين والانصار بقدر ما يسع البيت فقالا السلام عليك يا ايها النبي ورحمة الله وبركاته وسلم المهاجرون والانصار كما سلم ابو بكر وعمر وهما في الصف الاول حيال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انا نشهد انه بلغ ما انزل اليه ونصح لامته وجاهد في سبيل الله حتى اعز الله دينه وتمت كلمته واومن به وحده لا شريك له فاجعلنا اللهم ممن يتبع القول الذي معه واجمع بيننا وبينه حتى تعرفه بنا وتوفينا به فانه كان بالمؤمنين رؤفا رحيما لا يبتغي بالايمان بدلا ولا يشتري به ثمنا ابدا والناس يقولون آمين ويخرجون ويدخل آخرون حتى صلى الرجال ثم النساء ثم الصبيان وقد قيل انهم صلوا عليه من بعد الزوال يوم الاثنين الى مثله من يوم الثلثا وقيل انهم مكثوا ثلاثة ايام يصلون عليه وهذا التصنيع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)